

بحار الأنوار

[265] المؤمنين فسرهما لي، فقال: (1) ما ذكرتها إلا وأنا أريد أن افسرها، ولكنه عرض لي بهر حال بيني وبين الكلام، نعم الذنوب ثلاثة: فذنوب مغفور، وذنوب غير مغفور، وذنوب نرجو ونخاف عليه، قيل: يا أمير المؤمنين فبينها لنا، قال: نعم أما الذنوب المغفور فعبد عاقبه ^ا تعالى على ذنبه في الدنيا ف^ا أحكم وأكرم أن يعاقب عبده مرتين، و أما الذي لا يغفر فظلم (فمظالم خ ل) العباد بعضهم لبعض، إن ^ا تبارك وتعالى إذا برز لخلقه أقسم قسما على نفسه فقال: وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم ولو كف بكف، ولو مسحة بكف، ونطحة ما بين الشاة القرناء إلى الشاة الجماء فيقتص ^ا للعباد بعضهم من بعض حتى لا يبقى لاحد عند أحد مظلمة، ثم يبعثهم ^ا إلى الحساب، وأما الذنوب الثالث فذنوب ستره ^ا على عبده ورزقه التوبة فأصبح خاشعا من ذنبه راجيا لربه، فنحن له كما هو لنفسه، نرجو له الرحمة ونخاف عليه العقاب. " ص 7 " بيان: قال الجزري: البهر بالضم: هو ما يعتري الانسان عند السعي الشديد والعدو من التهيج وتتابع النفس انتهى. وقد مر شرح الخبر في باب التوبة.

22 - ير: إبراهيم بن هاشم، عن ابن فضال، عن أبي جميلة، عن أبي شعيب الحداد، عن أبي عبد ^ا عليه السلام قال: قال رسول ^ا صلى ^ا عليه وآله: أنا أول قادم على ^ا، ثم يقدم علي كتاب ^ا، ثم يقدم علي أهل بيتي، ثم يقدم علي امتي، فيقفون فيسألهم: ما فعلتم في كتابي وأهل بيت نبيكم؟. " ص 121 " 23 - سن: ابن محبوب عن ابن رئاب، عن الحلبي، عن أبي عبد ^ا عليه السلام قال: ثلاثة أشياء لا يحاسب العبد المؤمن عليهن: طعام يأكله، وثوب يلبسه، وزوجة سالحة تعاونه ويحصن بها فرجه. " ص 399 " 24 - سن: أبي، عن القاسم بن محمد، عن الحارث بن حريز، عن سدير الصيرفي عن أبي خالد الكابلي قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فدعا بالغداء فأكلت معه طعاما _____ (1) في المصدر بعد قوله: يا امير المؤمنين: قلت: الذنوب ثلاثة ثم امسكت، فقال له: ما ذكرتها _____ م. ^اه.